



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٧: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

نظم مقاعد الأمان المخصصة للأطفال

(مقدمة من كندا)

الموجز التنفيذي

في عام ٢٠١٥، أصدرت الإيكاو دليل اعتماد واستخدام مقاعد الأمان المخصصة للأطفال (الوثيقة Doc 10049) الذي يقدم إرشادات بشأن وضع لوائح وإجراءات إقرار خاصة بمقاعد الأمان المخصصة للأطفال (CRS).

وترى كندا أن الرضع والأطفال الصغار الذين يسافرون بدون الجلوس في مقاعد مخصصة للأطفال تتناسب مع أعمارهم وأحجامهم لا يتمتعون بمستوى سلامة يعادل مستوى السلامة الذي يتمتع به الركاب البالغين. وقد لا يكون الآباء والأوصياء على دراية تامة بالمخاطر الكامنة في هذا المجال.

وترى كندا أن اتباع نهج متسق إزاء استخدام مقاعد الأمان المخصصة للأطفال سيعود بالنفع على المسافرين.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

أ) تشجيع الاتساق على الصعيد الدولي فيما يتعلق باستخدام مقاعد الأمان المخصصة للأطفال.

ب) ضمان مستوى سلامة مقبول بالنسبة للرضع والأطفال الصغار الذين يسافرون جواً.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة
الآثار المالية:	لا تنطبق
المراجع:	مجلس سلامة المواصلات الكندي - قسم التحقيقات (TSB of Canada - Investigation A12Q0216)

١- المقدمة

١-١ لقد تناولت الإيكاو استخدام مقاعد الأمان المخصصة للأطفال على متن الطائرات بواسطة دليل اعتماد واستخدام مقاعد الأمان المخصصة للأطفال. وتُزود هذه الوثيقة الإرشادية الدول بمعلومات بشأن كيفية سنّ أحكام وإجراءات القرار بشأن استخدام مقاعد الأمان المخصصة للأطفال.

٢-١ وعندما لا تكون مقاعد الأمان المخصصة للأطفال مستخدمة أثناء وقوع حادث للطائرة أو تعرض الطائرة لاضطرابات جوية شديدة، فقد يتعرض الرُضّع والأطفال الصغار لإصابات قد تكون فتّاحة في بعض الأحيان والتي يمكن التخفيف منها و/أو تجنبها في حالة استخدام مقاعد الأمان المخصصة للأطفال. وقد يتسبب الطفل غير الجالس في مقعد الأمان في إلحاق ضرر بالركاب الآخرين أو التسبب في وفاتهم.

٢- المناقشة

١-٢ يلزم وضع الركاب الذين تتجاوز أعمارهم سنتين في مقاعد أمان مع استخدام حزام السلامة بالطائرة. ويجب تخزين الأمتعة اليدوية وتقييدها أثناء الإقلاع والهبوط وأثناء فترات الاضطرابات الجوية. ومع ذلك، يمكن للأوصياء إمساك الرُضّع والأطفال الصغار في السن. وإذا وقع أمر خطير غير متوقع، قد يُقذف الرضيع الممسوك من ذراعٍ وصيه مما قد يتسبب في إصابة الركاب الآخرين أو موتهم. وعلاوة على ذلك، فقد أظهرت الدراسات أن أحزمة سلامة البالغين غير مناسبة للأطفال الصغار.

٢-٢ وتُزود بعض الدول، حالياً، الركاب والناقلين الجويين بإرشادات بشأن استخدام مقاعد الأمان المخصصة للأطفال أثناء سفرهم على متن الطائرات وتُوصي بسفر الرُضّع والأطفال الصغار في مقاعد أمان مخصصة للأطفال ومعتمدة أثناء الرحلات الجوية. ومع ذلك، فإن استخدام هذه المقاعد هو أمر طوعي وكثير من الآباء والأوصياء لا يختارون استخدامها.

٣-٢ وفي ديسمبر ٢٠١٢، قُتل رضيع عمره ستة أشهر ممسوكاً في حجر شخص بالغ أثناء حادث هبوط لطائرة في شمالي كندا، بينما نجا طاقم الطائرة الاثنان والركاب البالغون الستة، حيث إنهم كانوا قد ربطوا أحزمتهم ربطاً مناسباً. وأسفر التحقيق الذي أجراه فيما بعد مجلس سلامة المواصلات الكندي (TSB) عن إصدار توصيتين بشأن السلامة. وأوصى مجلس سلامة المواصلات الكندي بجمع بيانات بشأن عدد الرُضّع الممسوكين في حجر البالغين والأطفال الصغار (الذين تتراوح أعمارهم من سنتين إلى ١٢ سنة) من أجل إجراء تقييم أفضل لتعرض الأطفال للخطر أثناء السفر جواً. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أوصى مجلس سلامة المواصلات الكندي بالإنذار باستخدام مقاعد الأمان المخصصة للأطفال والمناسبة لأعمارهم بالنسبة للرُضّع والأطفال الصغار المسافرين على الطائرات التجارية في كندا من أجل توفير مستوى مناسب للسلامة بالمقارنة مع المستوى المخصص للبالغين.

٤-٢ وبالرغم من أن معظم الدول تسمح باستخدام بعض مقاعد الأمان المخصصة للأطفال المعتمدة أثناء السفر على متن الطائرات، إلا أن معظمها يسمح حالياً باستخدام مقاعد أطفال مخصصة للأطفال اعتمدها بلدان أخرى. ولذا لا تُتاح للركاب إمكانية استخدام مقاعد الأمان المخصصة للأطفال من أجل أطفالهم عند السفر على شركات طيران أجنبية أو حتى أثناء مراحل مختلفة من رحلتهم.

٥-٢ وإذ أصدرت الإيكاو دليل اعتماد واستخدام مقاعد الأمان المخصصة للأطفال، فقد وفرت العناصر الرئيسية اللازمة لكل دولة لوضع لوائح وإجراءات إقرار لمقاعد الأمان المخصصة للأطفال. ونظراً لوجود اتفاقات دولية بين الناقلين

الجويين، فقد تزايدت أهمية الحاجة إلى الاتساق في هذا الشأن. وسيؤدي اتساق قبول واستخدام مقاعد الأمان المخصصة للأطفال إلى تحسين سلامة الرُّضّع والأطفال الصغار ويؤدي أيضا إلى اتساق استخدامها في العالم أجمع.

٦-٢ ولقد قامت كندا مؤخرا بتعديل معايير القبول بالنسبة لمقاعد الأمان المخصصة للأطفال الأجنبية بواسطة إصدار استثناء من لوائح الطيران الكندية (CARs)، بشأن مقاعد الأمان المخصصة للأطفال وهي تسمح الآن باستخدام بعض مقاعد الأمان المخصصة للأطفال التي اعتمدها بلدان أخرى على متن الطائرات.

٧-٢ وتقوم كندا الآن أيضا بإعداد حملة توعية ترمي إلى تشجيع استخدام مقاعد الأمان المخصصة للأطفال على متن الطائرات وستشرع، في الأجل الطويل، في إمعان النظر في اللوائح الخاصة بهذه المسألة.

٣- الخلاصة

١-٣ لقد تبين مما سبق أن الرُّضّع والأطفال عندما لا يتم الإمساك بهم بشكل سليم، فهم سيصبحون عرضة للإصابة وكذلك للوفاة، وقد يتسببون في إصابة أو موت ركاب آخرين. ولذا يتعين تشجيع الدول على إعمال الاتساق في استخدام مقاعد الأمان المخصصة للأطفال وضمان مستوى سلامة مقبول بالنسبة للرُّضّع والأطفال الصغار الذين يسافرون جواً.

- انتهى -